سعفة SAAFA

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية - الدورة التاسعة - العدد 4 - 7 مايو 2023

جمعية السينما CINEMA ASSOCIATION | هيئة الأفلام Film Commission | إثراء مبادرة أرامكو

مهرجان أفلام السعودية 9th SAUDI FILM FESTIVAL ithra | 4 - 11 May 2023

4 Authors Write about the Aesthetics of Cinema I 15

The greatest achievement of the Film Commission is convincing Saudi filmmakers to collaborate with it I 13

مليون و750 ألف ريال.. جوائز ومنح يقدمها سوق الإنتاج ص 5

60 متدرباً ومتدربة يدشنون الورش التدريبية في مركز المعرفة ص6

مخرجات سعوديات: سجلنا قفزات بوجود المرأة في السينما السعودية ص9

لقاء مفتوح مع رئيس هيئة الأفلام:مزاحمة السوق السعودي على شباك التذاكر لم تعد حلماً ص3

سعفة

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية الدورة التاسعة - العدد 1 مايو 2023

مهرجان أفلام السعودية 9th
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية الدورة التاسعة

المشرف العام مدير المهرجان
أحمد الملا

مدير التحرير
عبدالوهاب العريض

سكرتير التحرير
علاء برنجي

هيئة التحرير
نجلاء رشاد
عبدالله الدحيلان
عمر أبو قاسم
مبارك عوض
نور مسلم

التدقيق اللغوي والمراجعة
عبير الديب

الصياغة ومتابعة الإخراج
محمد صالح

قسم الاستماع
حسام محمد وهب الله

النشرة الانكليزية
هند الخنيزي

التصميم الفني والإخراج
عبدالله الأمين

السينما الإسبانية والحرب

د. عبدالهادي سعدون

من المفيد القول إنّ السينما الإسبانية ولدت مع أول بوادر السينما العالمية في نهايات القرن التاسع عشر، وزاد تألقها مع بدايات القرن العشرين (1896 ـ 1930). رغم ذلك عاشت انتكاسات عديدة بعد هذا التاريخ، على مدار أكثر من أربعين عاماً هي عمر الدكتاتورية الفرانكوية، التي أدخلت البلاد في تراجع ثقافي وفني كبيرين مقارنة مع بلدان أوروبا المجاورة، بدءاً من عام 1936 وحتى عام 1975. مع ذلك، فمحطات التألق السينمائي الإسباني، وإن كانت بطفرات متباعدة، قد جعلت منها سينما لا غنى عنها، وممثلة لنمط فني ضروري في مسار السينما الأوروبية على الأقل. هذه الطبيعة التي تجعل من إسبانيا مركز وصل بين أوروبا والمغرب، هي الميزة نفسها التي جعلت منها شكلاً فنياً مختلفاً عن الجوار الغربي.

أربعة عقود من الركود الفني في إسبانيا

السينما الإسبانية طوال فترة الدكتاتورية، لم تستطع عمل أي فيلم سينمائي ليمثل تلك المرحلة أو مرحلة الحرب الأهلية الشرسة، بسبب رقابة ومنع الحكومة آنذاك، ولافتقار العديد من السينمائيين في المنفى لعدّة أو قدرة اقتصادية يستطيعون من خلالها التصدي للموضوع المهم الذي قلب حياة ملايين الناس بين مؤيد أو معارض أو منفي أو قتيل، وكان علينا أن ننتظر لأربعة عقود حتى وفاة الطاغية، لتستطيع السينما الإسبانية تدريجياً التمعّن والبحث في القضية، والدخول بعين سينمائية معاصرة لفهمها ونقدها، وبيان صورها المتعددة، بل وحتى سينما المنفى تلك والأسماء السينمائية المتميزة فيها مثل المخرج المعروف لويس بونويل، لم تقدم لنا أي عمل عن الحرب الأهلية وآثارها بشكل علني، إلا من خلال موشور رمزي، أو حكايات بعيدة الصلة عنها. كل أفلام تلك المرحلة كانت تعبوية تناصر جهتها المنتجة، ولا تخدم الفن بشيء، (93 منها أنتجتها الفرانكوية المنتصرة، وزهاء 300 أنتجها الجمهوري الخاسر).

فهم آثار الحرب الأهلية الإسبانية من خلال السينما

من الصعب تمثيل كل تلك المرحلة العصيبة من تاريخ إسبانيا الحديثة خلال عقد أو عقدين، مع ذلك كان أمام السينما الإسبانية نهاية القرن العشرين والقرن الحالي مواجهة مهمة هي النظر في الوجه الحقيقي للبلاد، والحديث عن الجرح الكبير، من هنا استطعنا أن نفهم آثار الدكتاتورية والحرب الأهلية الإسبانية من خلال مجموعة هائلة من الأفلام لأفضل الأسماء من المخرجين، والمؤلفين، والمنتجين، والممثلين دون أقنعة أو وصايا أو إحالات لا علاقة لها بالواقع. الجيل الجديد والذي لم يشهد تلك الوقائع، وجد نفسه اليوم أمام صورة حية لحياة الآباء والأجداد في أزمنة ليست بعيدة نسبياً، والعديد من النقاد، وإن وجدوا في هذا النوع الدرامي السينمائي إسهاباً وكثرة في التناول في الآونة الأخيرة، إلا أنها كثرة تتطلبها الحالة، وتنبه عليها إشكاليات السياسة اليوم من خلافات وأمراض وتحديات ومواجهات سببتها تلك المرحلة، وما تزال آثارها باقية متجددة.

السينما تقرّب البعيد

التمعن بسينما إسبانية معاصرة تواجه معضلة الحروب يعد اليوم سمة من سماتها الحية، أفلام مثل (الدراجات لفصل الصيف فقط 1984)، (البقرة 1985)، (لغة الفراشات 1999)، (طفلة عينيك 1998)، (كارميلا 1990)، (جنود سالامينا 2003)، (خبز أسود 2010)، (مادامت الحرب دائرة 2019) أو فيلم ألمودوبار الأخير (أمهات متوازيات 2020)، إنما هي عينة صغيرة لما لا يقل عن ألف فيلم تم إنتاجه منذ الثمانينات وحتى اليوم. ومع أية تجربة جديدة نتساءل: هل من السهولة الحديث عن حرب أخوة، ومصير الملايين خلال فترة لم تعد قريبة، ومع أجيال لم تشهد منها أي شيئاً. السينما تقرّب البعيد وتشهد عن حكايات بشر وأرواح ومصائر من الضروري الحديث عنها اليوم أو بعد قرن حتى لو كان بشكل توثيقي وخيال بصري ورؤية فنية.

رعاة المهرجان

رعاة سوق الإنتاج

الموقع الإلكتروني:
www.saudifilmfestival.org

جميع الحقوق محفوظة

اعتماد أرشفة 90% من الأفلام المعروضة في المهرجان

مزاحمة السوق السعودي على شباك التذاكر لم تعد حلماً

ضمن الندوات التي قدّمها مهرجان أفلام السعودية في دورته التاسعة، عُقد لقاء مفتوح مع الرئيس التنفيذي لهيئة الأفلام، وعدد من قياداتها للتعريف بجهود الهيئة ومبادراتها، والإنجازات الحالية والخطط المستقبلية، والتواصل مع مجتمع الأفلام المحلي للرد على تساؤلاته عن قرب.
وأدار الحوار كل من أحمد العياد، وسهى الوعل، مع 5 متحدثين هم: الرئيس التنفيذي لهيئة الأفلام عبدالله آل عياف، ومدير عام الأرشيف الوطني للأفلام عبدالله العبدالله، ومدير عام تطوير القطاع والجذب والاستثمار عبدالجليل الناصر، ومدير عام الاستراتيجيات والسياسات واللوائح مشاري الخياط، ومدير عام الحوافز والترويج السينمائي ثامر الصيخان، وتناولت الندوة أبرز إنجازات ومشاريع هيئة الأفلام، وخططها للمرحلة القادمة، كما تضمنت نقاشاً مفتوحاً مع الرئيس التنفيذي وقيادات هيئة الأفلام.

أكد الرئيس التنفيذي لهيئة الأفلام عبدالله آل عياف خلال الجلسة الحوارية، أنّ مهرجان أفلام السعودية، يعدّ البيت الأول للسينمائيين، وتفخر الهيئة بأنها الداعم الأول للمهرجان، مشيراً إلى أنّ الهيئة منذ ولادتها لم تستغنِ عن شركاء القطاع من صنّاع الأفلام. كما بيّن أنَ صناعة السينما متغيرة وتواجه صعوبات كبيرة، ما يُحدث تغييراً في التحديات التي تتطلب التعامل معها بذكاء وسرعة، مؤكداً إيمانه بشركاء القطاع من صنّاع الأفلام الذين ساهموا بوصول الأفلام السعودية إلى المهرجانات الخارجية.

إنشاء أكثر من 2000 شاشة عرض

وأكد آل عياف أن الهيئة حققت العديد من الإنجازات، حيث أصبحت السوق السعودي هي الأهم، كاشفاً عن طموح الهيئة في إنشاء أكثر من 2000 شاشة عرض في عام 2030 -بلغ عددها حتى الآن 583 شاشة- وتعزيز السوق السعودية كي تنافس على شبّاك التذاكر.
وأضاف: "من الإنجازات التي تحققت أيضاً، أنّ الجمهور السعودي أصبح يثق بالفيلم السعودي ويتوق إلى مشاهدته، إضافة إلى ازدياد أعداد المبتعثين والورش المنعقدة، والقبول لدى الجيل الجديد -خصوصاً صغار السن- لقطاع الأفلام"، كاشفاً أنّ الهيئة تعمل على رفع الوعي في المجتمع، وإدخال تعليم صناعة الأفلام في المدارس، بالتعاون مع وزارة التعليم.
وقال: "ما يحدث في المملكة الآن من تطور سينمائي، تجاوز مرحلة الوجود إلى مرحلة لفت الأنظار"، وتابع حديثه عن أبرز إنجازات الهيئة، كالمهرجانات السعودية ومصنع المواهب السعودية، إضافة إلى البنية التحتية، مشيراً إلى أنّه قبل سنوات قليلة لم يكن هناك أي استوديو حقيقي في السعودية، والآن أصبحت الاستديوهات كثيرة ومتواجدة في أكثر من مدينة، وأضاف: "أعظم إنجاز لهيئة الأفلام أنّها استطاعت أن تقنع صنّاع الفيلم السعودي بأن يضعوا يدهم في يدها".

> **إنشاء أكثر من 2000 شاشة عرض حتى 2030**

> **هيئة الأفلام: نعمل على إدخال تعليم صناعة الأفلام في المدارس**

تخصصات في جامعات سعودية عن الأنيميشن

وبيّن آل عياف أنّ الأعمال المرئية والبصرية كانت موجودة ضمن جهات أخرى، وعند استحداث وزارة الثقافة وهيئة الأفلام، احتاج الأمر إلى إحداث تغييرات في عدد من الأنظمة، وعن أفلام موشن أنيميشن، قال آل عياف: "نريد أن تكون المملكة مركزاً قوياً في صناعة أفلام الأنيميشن، لكننا نحتاج وقتاً أطول كونها ليست سهلة، داعياً صنّاع هذا النوع من الأفلام للتقدّم بمشاريعهم"، كما أشار إلى وجود تخصصات في جامعات سعودية عن الأنيميشن رغم غياب التخصصات الأخرى.
وعن فتح أقسام لتعليم صناعة الأفلام والسينما في الجامعات السعودية، أوضح أن الأمر يستغرق وقتاً، ولكن مقارنة بدول الخليج، فإن الأقسام التي تحتضنها الجامعات السعودية ليست سيئة، خصوصاً مع وجود 4 جامعات تضم تخصصات سينمائية، وهي جامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة عفت، وجامعة الفيصل.

تنمية القدرات البشرية

وأوضح مدير عام تطوير القطاع والجذب الاستثمار عبدالجليل الناصر خلال الجلسة الحوارية، أن الهدف الأساسي لإدارته، هو تنمية سلسلة قيّمة للأفلام منذ بداية الفكرة إلى التوزيع، مشيراً إلى أنّ إدارة تطوير القطاع تتضمن تطوير المواهب والعمل على الصناعة الإبداعية، حيث أن تنمية القدرات البشرية، وعدد العاملين في القطاعات هي من أهم العناصر التي تعمل عليها الهيئة، وذلك من خلال تقديم برامج تدريبية والعمل مع الجامعات ووزارة الثقافة والتدريب المهني.
وتتضمن إدارة تطوير القطاع "التوزيع والعرض" مشيراً إلى أن قيمة التوزيع والعرض في المملكة تصل إلى 3 مليارات ريال من خلال 5 مشغّلين أساسيين، والمشغل السادس سيفعّل قريباً، لذلك تُعنى الإدارات بالمحافظة على المكتسبات الموجودة وتطوير السياسات المتعلقة بها، ورفع عدد المستثمرين ودور العرض في السعودية."
وتابع: "تركّز إدارة تطوير القطاع أيضاً على البنية التحتية لقطاع الأفلام، وتشمل كل ما يدعم عملية إنتاج الفيلم داخل المملكة، من أكاديميات واستوديوهات، وكل ما يدعم التصوير وخدمات ما بعد الإنتاج، إضافة إلى عقد شراكات وطنية ودولية".

شراكات قوية راسخة

وأفاد مدير عام الحوافز والترويج السينمائي ثامر الصيخان، بأن الفيلم عبارة عن بيئة متكاملة تخدم صناعات مختلفة في الاقتصاد، مشيراً إلى أنه من خلال مسابقة "ضوء" تم إنتاج 18 فيلماً، عمل فيها أكثر من 1000 شخص في أكثر من 20 مدينة، وتم إشغال أكثر من 300 أو 400 ليلة فندقية، و3 أفلام

منها ترشحت لجوائز مهرجانات.
وقال: "درسنا ما حدث في مسابقة "ضوء" وابتكرنا برنامج ضوء المستمر الذي يركّز على الأفلام النوعية من خلال حوكمة معينة ولجان فنية"، كما أكد أن صناعة الأفلام لن تقوم من دون شراكات قوية راسخة.
وعن أهمية المشاركة في المهرجانات الدولية أوضح الصيخان أنها تكمن في الترويج لصناعة الأفلام، وإقامة علاقات وشراكات تخدم الصناعة، واستفادة المواهب من الجلسات والورش التي تعقدها المهرجانات.

مرجع يخدم صناعة الأفلام

وأوضح مدير عام الأرشيف الوطني للأفلام عبدالله العبدالله، أن الفكرة الأساسية للأرشفة، أن تكون مرجعاً يخدم صناعة الأفلام، فهي تعد الخدمة الأخيرة المقدمة للفيلم.
وأكد أننا في حاجة إلى توثيق الأعمال وحفظها لعقود، مشيراً إلى أن فكرة الأرشفة لم تأتي بشكل ممنهج قبل عام 1929م، إذ إنّ 90٪ منها فُقد بسبب تآكلها أو احتراقها.
وكشف أن 90٪ من الأفلام المعروضة في مهرجان أفلام السعودية في دورته التاسعة، تمت الموافقة على أن تودع في الأرشيف، مؤكداً حرص الهيئة على توثيق جميع الأفلام التي عرضت في نسخ المهرجان السابقة.
وقال العبدالله: "نعمل حالياً على أرشفة قاعدة بيانات كاملة لكل الأفلام السعودية وحصر الدورات السابقة".

مركز عالمي لصناعة الأفلام

وعرّف مدير عام الاستراتيجيات والسياسات واللوائح مشاري الخياط الاستراتيجية في صناعة الأفلام، بأنها خطط قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى، تبدأ من صناعة أفلام سعودية، إلى جمع الطموحات حتى الوصول إلى صناعة مستدامة.
وقال الخياط: "بنينا استراتيجية طموحة لصناعة الأفلام بالكامل، ونسعى لترسيخ مكانة المملكة كمركز عالمي لصناعة الأفلام في الشرق الأوسط،

> **نبني قطاعاً كاملاً لسينما الطفل.. لا يخلو من البرامج والفعاليات الخاصة**

> **3 مليارات ريال قيمة التوزيع والعرض السينمائي في السعودية**

وهذه أولى خطواتنا في المرحلة القادمة"، وأضاف: "الاستراتيجية في الصناعة الإبداعية (رشيقة) تتحدث بشكل مستمر، وتتلاءم مع السوق والمؤثرات الخارجية والبيئة، لذلك حرصنا على مواكبة السوق لتقديم خدمات استراتيجية".
وأفاد بأن الاستراتيجية نظمت العديد من المبادرات والمشاريع لتطوير المواهب وتطوير البنية التحتية والإنتاج المحلي.
وكشف عن آخر خطوات الهيئة في نقل الاختصاص المتعلق بالشأن السينمائي من الإعلام المرئي والمسموع إلى هيئة الأفلام، قائلاً: "نتحدث عن 17 نشاطاً مترجماً في 4 رخص، وسيتم نقل الشأن السينمائي بالكامل فيما عدا فسح المحتوى والتصنيف، وقريباً سنعلن خطوات كثيرة عن مستقبل الاستفادة من هذه الخدمات".

وأشار إلى حرص رؤساء الجهات على عدم تأثّر القطاع الخاص، والمستفيدين بنسبة 1٪ بل تقديم تجربة مختلفة، وحتى لا يتأثر القطاع سيتم استمرار العمل مع هذه الجهات لتقديم أفضل الخدمات.

26 مشروعاً لفئتي الأفلام الطويلة والقصيرة تتنافس عليها

مليون و750 ألف ريال.. جوائز ومنح يقدمها سوق الإنتاج

ضمن فعاليات سوق الإنتاج في مهرجان أفلام السعودية بدورته التاسعة والذي تنظمه جمعية السينما بالشراكة مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) وبدعم من هيئة الأفلام في وزارة الثقافة، تتنافس مشاريع الأفلام الطويلة والقصيرة على جوائز مسابقة السوق، وهي منح مالية يقدمها المهرجان لدعم المشاريع في أحد المراحل الأساسية، وتتضمن: التطوير، الإنتاج، ما بعد الإنتاج. وتتنافس أعمال المشاركين المرشحة، بعرضها أمام لجنة تحكيم متخصصة، مع إتاحة فرصة الحضور للجهات المشاركة والجهات المانحة للجوائز للاطلاع على العروض.

ويوفر المهرجان لسوق الإنتاج 6 منح تبلغ قيمتها 270 ألف ريال سعودي، وهي على النحو التالي: 100 ألف منحة دعم الإنتاج لفيلم طويل، 50 ألف منحة تطوير لفيلم طويل، 50 ألف منحة دعم ما بعد الإنتاج لفيلم طويل، 30 ألف منحة دعم الإنتاج لفيلم قصير، 20 ألف منحة تطوير فيلم قصير، 20 ألف منحة دعم ما بعد الإنتاج لفيلم قصير.

3 معايير لاختيار المشاريع المؤهلة.. فنياً واقتصادياً وتجارياً

منح مالية لدعم المشاريع

فيما تقدم جهات الإنتاج المشاركة في السوق لمشاريع الأفلام الطويلة والقصيرة 17جائزة لمسابقة سوق الإنتاج، وهي عبارة عن خدمات أو منح مالية لدعم المشاريع في مراحلها الأساسية، والتي تبلغ مليون ونصف ريال سعودي وهي موزعة على المسارات التالية: خدمات إنتاج، خدمات تطوير نص، خدمات ما بعد الإنتاج، خدمات توفير المعدات، خدمات توزيع، خدمات طاقم عمل، جوائز مالية.

وقد تأهل 26 مشروعاً لهذه الجوائز، إثر عملية الفرز التي اعتمدت 3 معايير، وهي: المعيار الفني والذي يتم من خلاله تقييم المشروع في جوانبه الفنية والإخراجية، والمعيار الاقتصادي والذي يشمل دراسة التكلفة والميزانية للمشروع، والجدوى الاقتصادية من إنتاج وتوزيع العمل السينمائي، وأخيرا المعيار التجاري أو التسويقي الذي يشمل دراسة الجدوى التسويقية والرواج للعمل.

وقد بلغت الأعمال المرشحة عن فئة الأفلام الطويلة 13 فيلماً، وهي: هل هناك أمل؟، شاغر، دبل شوت، ياجوج، النار الخابية، بلبل بلا عش، صقر العلا، مدن، داروين في الطائف، المواسم، ديتوكس، كشتة شاهر، هدنة. وعن فئة الأفلام القصيرة بلغت أيضا 13 فيلما، وهي: سندريلا الحي، شرشورة، أتمنى، أميرة، محاكمة ميت، وجه الغول، حين الغروب، العين الحمرا، أيمتي، مارد الدلة، شكوك، ميرا ميرا ميرا، روج.

عبدالله السفر: 8 أيام تُزكي شعورنا الجمالي.. ودورة تاسعة يكبر معها الحلم

عبدالله السفر

حَرص الشاعر والناقد عبدالله السفر، على متابعة فعاليات وأنشطة مهرجان أفلام السعودية منذ دورته الأولى، وقال: «دورة تاسعة من مهرجان أفلام السعودية، يكبر معها الحلم.. وتصعد ذخيرة الوعود إلى منصّة التحقّق الباهرة».

وتابع «مهرجان أفلام السعودية يفتحُ أفقاً للعمل السينمائي متعدّد الأجنحة، لصياغة صناعة سينمائية محلية على أسس صحيحة، لا تكتفي بالجانب التقني، بتدرّجاته المختلفة وحسب، إنما يصاحب ذلك بناء معرفي، وما يقتضيه من أدوات لا يحيط بها إلّا خبراء الصناعة الذين نراهم على مدار أيام المهرجان في ورش متتابعة، وفي برامج تدريبية أعدادها تتصاعد من دورة إلى دورة».

وعن أهم الإضافات التي لمسها في المهرجان، قال السفر: «إلى ذلك تسعدني شخصياً «المكتبة السينمائية» التي يواظب المهرجان سنويّاً على رفدها بكمٍّ وافر -تأليفاً وترجمةً- من الكتب النوعية التي تتضوّر إليها المكتبة العربية، ونَعِدُ أنفسنا هذا العام بتجربة مشاهدة تعمّق من مسار المهرجان، وتدلّل على نجاحه وتصنع رصيداً مشجّعاً لتطوير السينما في السعودية».

وأضاف: «في يومٍ واحد كان لي حظّ مصافحة أكثر من تجربة محلية وخليجية: (العراق، عُمان، البحرين، الكويت). خلاصتها إشباعٌ للعينِ والذائقة، مع إحالة مرهفة من بعضها إلى قضايا مجتمعية راهنة تتسلّل إشارياً بشكلٍ خلّاب ومؤثّر.

مهرجان أفلام السعودية عيدٌ في 8 أيام تُزكي شعورُنا الجمالي، وعفواً أيها الشاعر إنْ حرّفنا قولك، واختطفناهُ إلى: «إلهي، ما أجمل السينما».

بتوقيع خبراء عالميين متخصصين سينمائياً

60 متدرباً ومتدربة يدشنون الورش التدريبية في مركز المعرفة

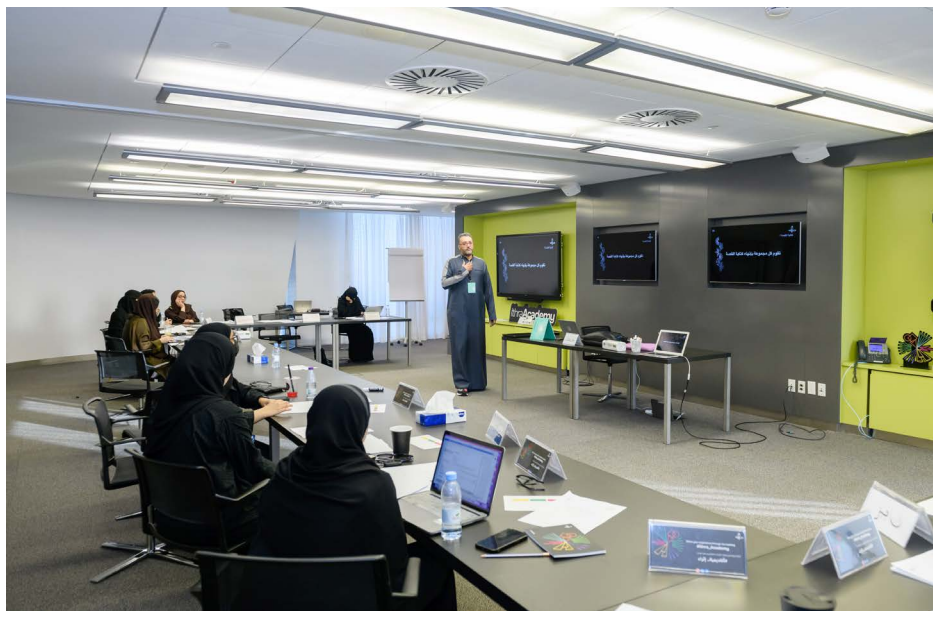

بمعدل 20 ساعة وعلى مدى 4 أيام متتالية، وسط حضور أكثر من 60 متدرباً ومتدربة، عقدت أمس السبت ورشتان تدريبيتان في مجال الإنتاج والتمثيل، وقدمها خبراء عالميون متخصصون في الصناعة السينمائية، وذلك بهدف تطوير مهارات المخرجين والممثلين السعوديين، وزيادة المعرفة ومستوى الاحترافية في الصناعة السينمائية، والتي تأتي ضمن فعاليات مهرجان أفلام السعودية في دورته التاسعة بتنظيم من جمعية السينما، وبالشراكة مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)، ودعم من هيئة الأفلام في وزارة الثقافة.

تناولت الورشة الأولى «علاقة المخرج والممثل في المشهد السينمائي»، وقد تم تقسيمها إلى مساحتي عمل متخصصتين مدموجتين ومشتركتين، قدمتا باللغة الإنجليزيّة، بالتعاون بين كل من الكاتب والمخرج ومنتج الأفلام المستقلة عضو هيئة التدريس في جامعة جنوب كاليفورنيا جيمس سافوكا، إلى جانب الممثل العالمي والمنتج جوناثن جريس. قَدّمت المساحتان منهجاً عملياً للممثلين والمخرجين لاستكشاف أهم جوانب عملهم. وتناولتا

> **كيف تبدأ الإنتاج المشترك.. وأين تقابل المنتجين الأوروبيين؟**

> **«معمل تطوير السيناريو الطويل.. يضع صنّاع الأفلام على طريق العالمية**

المحاور التالية: تحليل المشاهد للمخرج والممثل، خلق وفهم اللحظات المهمّة في المشهد، تطبيق عملي لتدريبات وقراءة الطاولة، حركة الممثل في المشهد، وتقنيات الممثّل لأداء أفضل.

أما الورشة الثانية والتي عقدت بعنوان «الإنتاج المشترك بين الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا»، وقدّمتها المنتجة والمديرة التنفيذية في ACHTUNG PANDA المدرّبة جميلة ونسكه، التي شاركت في إنتاج عدد من الأفلام الروائية الدوليّة الناجحة. تناولت الورشة عدة محاور، كان أبرزها: كيف تبدأ الإنتاج المشترك مع أوروبا، ما هي العوائق والفرص، ونظرة عامة على الأسواق وأين يمكن مقابلة المنتجين الأوروبيين.

تطوير المشاريع السينمائية السعودية

من جهة أخرى، انطلقت فعاليات معمل تطوير السيناريو الطويل، الذي صمم ضمن برامج مهرجان أفلام السعودية المُتخصصة، بغرض تطوير ومناقشة المشاريع السينمائية السعودية الفائزة بمسابقة السيناريو غير المنفذ، وذلك لتمكين صنّاع الأفلام من إيجاد أفضل الوسائل لمشاركة قصصهم المحلية مع العالم، وتهيئة نصوصهم عملياً لسوق الإنتاج، وسيقدم هذه الفعاليات كل من المخرج العراقي كريم علي، والمنتجة الأردنية ديما عازر.

«أغنية الغراب» حصد تفاعلاً جماهيرياً كبيراً

السلمان: لدينا رصيد زاخر من الحكايات التي لم تُروَ بعد

خلال جلسة نقاش فيلمه "أغنية الغراب" والذي عرض في ختام عروض يوم أول أمس الجمعة، أوضح المخرج محمد السلمان أنّ تركيزه على تناول الفترات الماضية في أفلامه أمر متعمد وقال: "هذا يجنبك أن تصبح خصماً بالنظر للأحوال والظروف، تماماً كما لو كنت تناقش أمراً أنت معاصر له، فبالتأكيد عندها سيكون لديك رأي وستنحاز لوجهة نظر ضد أخرى"، مضيفاً "يجب أن نضع في الاعتبار أننا في المملكة العربية السعودية بدأنا السينما متأخرين، وهذا بكل تأكيد يجعلنا في سباق مع الزمن من أجل اللحاق بكل ما فات من مواضيع أو قصص، كما أننا نمتلك رصيداً زاخراً من القصص التي لم يحالفها الحظ بأن تُروى حتى الآن على الشاشة الكبيرة".

حظي الفيلم بحفاوة الحاضرين الذين طالبوا السلمان بضرورة رواية خفايا العمل التي لم تعرض في الإعلام من قبل، فقال في هذا الصدد "إن أهم الصعوبات هي السعي المتواصل من أجل إيصال الفكرة للممثل والتواصل الفكري معه؛ بخاصة ونحن نتحدث عن فترة زمنية لا نعايشها حالياً"، وتابع: "لتجاوز هذه العقبة تم العمل على عقد عدة لقاءات تسبق التصوير، بالإضافة إلى الحوارات المطولة مع البطل بشكل شخصي، للخروج بأقل عدد من الأخطاء، والتي لا يخلو منها أي عمل سينمائي".

وفي ذات السياق، ذكر أن الصعوبات التي تواجه صنّاع الأفلام بشكل عامة "تقلصت كثيراً بسبب الدعم الكبير الذي يحظى به قطاع السينما، بخاصة من هيئة الأفلام التي تسارع الخطى من أجل تذليل الصعوبات، وتقديم الخدمات والتشريعات التي تخدم السينمائيين".

وعن صعوبة تجاوز نجاح الفيلم قال السلمان "إن أكثر ما يؤرّق المخرج ليس تجاوز عمل بعينه، إنما تقديم عمل مكتمل الأركان يحظى برضا القائمين عليه".

ورداً على سؤال الحضور عن فكرة الفيلم الرئيسية، قال: "تدور فكرة الفيلم حول شاب بسيط محاط بمجموعة أشخاص وكل واحد منهم يسعى لجذبه إليه وجعله جزءاً من الأيديولوجية التي يؤمن بها".

جدير بالذكر أن فيلم "أغنية الغراب" عرض في عدد من المهرجانات والمسابقات العالمية، وقد تم ترشيحه ممثلاً للمملكة في جائزة الأوسكار العالمية.

«إثراء» يشهد حضوراً واسعاً في اليوم الثالث لتوقيع إصدارات المهرجان

السينما تشبه «الحياة» بحلوها ومرها وتعقيداتها

استكمالاً لحفل توقيع الكتب التي يصدرها مهرجان أفلام السعودية في دورته التاسعة، والمقام على مسرح سوق الإنتاج في "إثراء" لليوم الثالث على التوالي، وتقدمه زهرة الفرج، تم يوم أمس، توقيع 4 كتب، هي: "التحديقة ما قبل الأخيرة" ترجمة راضي النماصي، و"المبدأ الملك" لماهر منصور، و"ضحكات إيطالية" لعرفان رشيد، و"قطار الكوميديا" لمحمد رُضا.

وفي هذا السياق، أشار راضي النماصي إلى أن حبّه للسينما نابع من حب الحياة، على اعتبار أن السينما تشبه الحياة بتعقيداتها وبحلوها ومرها، ما يسهل علينا مقاربتها للواقع. مؤكداً عدم وجود تحديقة أخيرة، إنما "ما قبل الأخيرة" كما جاء في عنوان كتابه، وهو شيء يشبه الإدمان إذا سرنا عليه.

وذكر النماصي أنّ هذا الكتاب عبارة عن حوارات سينمائية لمخرجين عالميين مثل: فورمان، تارانتينو، كريستوفر نولان، منوّهاً أنّ طريق النجاح يبدأ بخطوة، وأنّ المجد لا يتأتى إلا بالاستعانة بالتجارب السابقة وبتقبل الرفض.

وتابع النماصي قائلاً: "واجهت صعوبات في الترجمة لعدم وجود معجم سينمائي عربي شامل للمصطلحات السينمائية، فيما أجزل الشكر لرئيس هيئة الأفلام عبدالله آل عياف على مساعدته لي في ترجمة ما صعب عليّ."

واستدرك النماصي: "للكتاب جزء ثاني سيصدر قريباً،

> غياب معجم سينمائي عربي يصعّب مهمة المترجم

> الإصدارات تكرّس المعرفة وتعزز صناعة السينما

ومن الممكن أن يتبعه سلسلة حوارات لمخرجين عرب".

من جهته، ذكر ماهر منصور أنّ كتابه "المبدأ الملك" موجّه لكتّاب السيناريو الجدد، ومطوري النصوص ومقَيّميها. إذ يتعمد الكتاب إثارة الاهتمام ورغبة القارئ أو المشاهد بطلب المزيد من القصة، وهو المبدأ الذي يمكن تقديمه كدليل على نجاح أي مادة قصصية كانت أم سينمائية أو أية وثائق روائية".

واعترف منصور أنه تقصّد عدم ذكر أية أمثلة داخل الكتاب، حتى لا يصبح ذلك المثال نموذجا مكرراً لما سبقه، مفضلاً الاعتماد على خيال وإبداع الكاتب.

واختتم منصور قائلاً: "وضعت في نهاية الكتاب دليلاً مرجعياً تضمن عدة عناصر تمكّن الكاتب من التأكد من صحة كتابته".

ومن جانبه أشاد عرفان رشيد بإصدارات هذه الدورة من المهرجان، والتي تهدف إلى المعرفة والاستزادة منها، وتعلّم وصنع المزيد في مجال السينما. وقال رشيد: "ضحكات إيطالية" محاولة لتقديم سرد مختصر لتاريخ وأصول الكوميديا الإيطالية، ولأن السينما متطورة ومتعددة الرؤى، فلا بدّ من الاطلاع عليها حتى نتمكن من بناء صناعة جديدة غير مكررة عربياً".

وتابع رشيد: "لابد أن نذكر هنا عراقة الكوميديا الإيطالية والسينما الإيطالية الواقعية التي ولدت من الشارع، ونشأت وتطورت فيه، ما يجعلها حقيقية وقريبة لقلوب الناس".

أما محمد رُضا فقال عن كتابه "قطار الكوميديا" الذي ذكر فيه "مئة فيلم لابد منها"، يأتي من باب حبه لتدوين الأفلام التي شاهدها بغض النظر عن نوعها، وتابع: "هو كتاب تمهيدي تعريفي لمئة فيلم عالمي، عربي، وأجنبي، وقد تعمّدت فيه أن تكون الأفلام مختلفة المستويات بهدف التنوع، بينما يجمع بينها جميعا "رباط الكوميديا".

واختُتِمت الجلسة بلقاء الحضور بالكتّاب لتوقيع كتبهم، والتحدث معهم لتبادل الخبرات والتعرّف على اهتمامتهم.

في دراسة منهجية يصدرها «المهرجان»

سلوكيات روّاد السينما والمنصات بين الاحتياجات والرغبات

عن مهرجان أفلام السعودية بنسخته التاسعة، تصدر دراسات منهجية للممثل السعودي ممدوح سالم باعجاجة بالتعاون مع Steady Pace لأبحاث السوق، تحت عنوان "دراسة الاحتياجات والرغبات وفهم سلوكيات رواد السينما والمنصات في السعودية". وتتضمن الدراسة إجابات عمّا يمكن طرحه من أسئلة تتعلق باحتياجات روّاد دور العرض السينمائي، والمحفّزات والمعوقات التي تدفع الجمهور المستهدف لاختيار محتوى معين دون غيره، إضافة إلى العوامل المختلفة التي تؤثر على قرار مشاهدة نوع معين من المحتوى (المناسبة، الوقت، الرفقة ...الخ).

منهجية الدراسة

تنقسم الدراسة المنهجية إلى مرحلتين؛ وتشمل المرحلة الأولى "الأبحاث النوعية" التي تتكون من مجموعات نقاش مركّزة تضم 6-8 مشاركين وتستمر حوالي 90- 120 دقيقة. فيما تشمل المرحلة الثانية "الأبحاث الكمية" وذلك باستخدام F2F CAPI أداة جمع البيانات الأساسية التي يتم من خلالها تغطية عينة أكبر وأكثر تنوعاً في هذه المرحلة.
وشملت عينة المرحلة الأولى من الدراسة، 12 مجموعة نقاش، تنوعت مواصفات المجيبين فيها بين نساء ورجال، من مراحل عمرية متعددة، اهتم

> **أبحاث صناعة السينما ضرورة لفهم السوق السعودي**

الباحث أن يكونوا من مرتادي دور السينما بشكل متكرر، كما حرص أن تشمل الدراسة عدة مدن في المملكة، هي الرياض وجدة والدمام/ الخبر، وشملت عيّنة المجيبين على أسئلة المرحلة الأولى، 70% من السعوديين و30% من المقيمين العرب.
أما المرحلة الثانية والمتعلقة بـ"الأبحاث الكمية" فشملت العينة النهائية للدراسة 1633 فرداً، حرص الباحث على تنوعها كما في المرحلة الأولى.
وخلُصت الدراسة إلى مجموعة توصيات من شأنها تحسين أداء وخدمات دور العرض السينمائي في المملكة، ورفع مستوياتها بشكل يجعلها في مصاف دور العرض الأهم في المنطقة والعالم.

أهمية الدراسة

يشير باعجاجة إلى أهمية هذا النوع من الدراسات بقوله " إن حاجتنا إلى الأبحاث والدراسات تزداد يوماً بعد آخر، للحصول على أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من الواقع، ومنذ عودة السينما عام 2018 ازداد النشاط السينمائي الذي رافقه ازدياد أعداد دور العرض، وارتفع الطلب على المحتوى السعودي، وهذا ما جعلنا أمام حاجة ملحة لتوفير أبحاث ودراسات تعمل على دعم صناعة السينما، وتقدم فهماً أفضل وأوسع للسوق السعودية وعملائها.
معد الدراسة ممدوح سالم باعجاجة، ممثل سعودي ومؤسس (فرقة الرواد للمسرح الشامل) التي تحولت إلى مؤسسة إنتاج فنية باسم (رواد ميديا)، يبلغ رصيده الفني (27) عملاً مسرحياً، (24) مشاركة تلفزيونية (برامج ودراما)، وله عدد من المشاركات السينمائية الدولية.

أمين صالح «كاتب» لا يتثاءب.. بخلفية «محاسب»

حُمّى ما قبل الكتابة تدفعه للاستعانة بالقلم

الكاتب السينمائي البحريني أمين صالح، أحد الأدباء والكتّاب البحرينيين الذين يتمتعون بخبرة واسعة؛ فقد كتب القصة القصيرة، والرواية، والشعر، والسيناريو السينمائي والتلفزيوني، والمسرحية، وترجم العديد من الكتب المتعلقة بنقد السينما. وكعادته في إصدار كتب تحمل سير الشخصيات المكرمة، أصدر المهرجان لهذا العام كتاباً بعنوان "أمين صالح .. التحديقة الواعية". الكتاب من إعداد الشاعر والصحفي السعودي عبدالوهاب العريّض، ويتَضَمّن سيرة شاملة عن محطات حياة أمين صالح وبداياته وأعماله الأدبية والسينمائية، وعدداً من الشهادات التي قدمها سينمائيون وكتّاب ممن عرفوا صالح وتعاملوا معه، سواء في حياته الشخصية أو العملية، ومن الملفت في تلك الشهادات إجماع أصحابها على مكانة أمين صالح وبصمته الخاصة في حياة كل من عرفه.

أمين صالح.. وقلق الصفحة البيضاء

وفي مستهل الحوار الذي أجراه مع أمين صالح يقول عبدالوهاب العريّض: "تعود علاقتي بالكاتب البحريني أمين صالح إلى ثمانينيات القرن الماضي، من خلال مجلة كلمات التي كانت تصدر عن أسرة الأدباء والكتّاب في البحرين، حيث كان أمين منشغلاً

> **السينما والتلفزيون لا يغيّبانه عن المسرح**

بالكتابة إضافة إلى وظيفته السابقة (محاسب) في شركة خاصة، ثم ما لبث أن تفرّغ للكتابة، وأصبح ينجز مشاريعه الواحد تلو الآخر ما بين مجموعة قصصية وروايات وترجمات، وكذلك كتابة السيناريو للأفلام والمسلسلات، إضافة إلى أنه لم يغب عن المسرح أيضاً، فقد كتب عدداً من الأعمال المسرحية.. يشغل أمين صالح يومه بالكتابة، ولا يمكن أن تراه دون مشروع يعمل عليه، وقد انشغل مؤخراً بالكتابة عن السينما فلا يكاد عام يمضي إلا وهناك كتاب أو اثنان له في المجال السينمائي".
لا يعرف أمين صالح الكسل أو الركون إلى ما حقق سابقاً، فأكبر هاجس لديه هو هاجس الاستمرار في الكتابة، وحين تسأله عن القلق فإنه يجيب: "الصفحة البيضاء هي التي تقلقني.. وإزاءَها أشعر بالفزع. في هذه اللحظات المخيفة والمرهقة، التي تسبق فعل الكتابة، تبدأ الرعشة التي تعتريك عادة حين تبادر الحمّى في التسلّل عبر خلاياك لتخضّ كيانك بعد قليل. لحظات ترتاب فيها من قدراتك، من طاقاتك، من إمكانياتك.. وتتساءل: هل سأقدر على كتابة نصي الجديد، الذي لم يُكتب بعد، أم يغلبني عجزي فأخفق؟".
يذكر أن معدّ الكتاب عبدالوهاب العريّض هو شاعر وصحفي سعودي عمل في الصحافة الورقية ما يقارب 30 عاماً، متنقلاً بين دول عدة ومهام صحفية مختلفة في المملكة العربية السعودية، البحرين، الأردن، الكويت والإمارات. حاصل على بكالوريوس الإعلام، نشر مجموعته الشعرية الأولى "محبرة تنتحب" عام 2008م، ثم «بأسنان صاغها الليل» في 2016م.

مخرجات سعوديات: سجلنا قفزات بوجود المرأة في السينما السعودية

عهد كامل.. «الأنيميشن» خطفني من المحاماة.. وأهلي عارضوا احترافي السينما

هند الفهاد: تصميمي وراء نجاحي.. و«بسطة» وجه الخير

تحدثت المخرجتان السعوديتان عهد كامل وهند الفهاد لبرنامج «مقهى الأفلام» في الحلقة التي حملت عنوان «دور المرأة في المجال السينمائي ووضعها بين الماضي والحاضر» عن بدايتهما في العمل الفني وكيف واجهتا رفض البعض لعمل المرأة السعودية في مجال السينما، والتحديات التي واجهتاها في تلك الفترة، وعن وضع المرأة السعودية في السينما السعودية اليوم.

مشكلة البدايات

وحول البدايات قالت الممثلة والمخرجة عهد كامل "بدأت منذ 18 سنة وكانت البداية عن طريقة المصادفة، ولهذا أقول دائماً إن السينما هي التي جاءت إليّ، ففي آخر سنة جامعية لي كنت أدرس أنيميشن، وطُلب مني العمل على مشروع تخرج، فنفذته من خلال استخدام الكاميرا، وأعجبتني تلك الفكرة، وعقب التخرج اتجهت لدراسة صناعة الأفلام، واكتشفت شغفي بهذا المجال، وعندما علم أهلي بدراستي لمجال صناعة الأفلام لم يعترضوا، لأنني تنقلت بين كثير من المجالات الدراسية، فقد بدأت بالمحاماة، ثم اتجهت للأنيميشن قبل أن أصل إلى الأفلام، فقد كان الأمر تدريجياً، وهذا ما حصل مع التمثيل أيضاً، لذلك كانت الصعوبات بالنسبة لي قليلة بعض الشيء.

من جانبها قالت هند الفهاد إنها بدأت في العمل الفني من بوابة العمل في مجال التصوير، حيث جذبتها لغة الصورة والتعامل مع الكاميرا، وفي البداية عملت في مجال الأفلام القصيرة، وكانت تنشرها على الإنترنت، قبل أن تصنع فيلم ثلاث عرائس وطائرة ورقية، وأضافت: "جاءتني فرصة للمشاركة في مهرجان أفلام أبوظبي السينمائي، وكان المهرجان بداية عملي الفعلي في صناعة الأفلام، حيث عرفت الأسرة أنّ هذا هو المجال الذي أفضّله، وجاء فوز فيلمي "بسطة" بجائزة في مهرجان دبي السينمائي ليشكّل دفعة قوية لي في مجال صناعة الأفلام."

كانت بالفعل في رفض البعض لمجال العمل الفني، وهذا ما جعلني كفنانة أعاني من الصراع الداخلي، فبشكل عام كانت التحديات كثيرة عليّ كامرأة، سواء من الأهل أو الأقارب، وكنت عندما أجلس مع نفسي أتساءل، لماذا أعمل في مجال يسبب هذا الضغط الكبير لي، وكنت أنتهي إلى أنني لن أجد نفسي سوى في المجال الفني، وكان الأهل في البداية يتعاملون معي على أنني أعمل كهاوية في هذا المجال، لكنني كنت مصممة على المضي قدماً، ومن التحديات الأخرى أنني كنت موظفة في الجامعة وكنت أضطر للحصول على إجازات لحضور المهرجانات، أو العمل في فيلم، وكنت قد صرفت كل مدخراتي على أول فيلم أنتجته، لكن هذا اختلف تماماً مع نجاحي في صناعة أفلام متميزة فازت بجوائز في مهرجانات مختلفة، وأشعر أننا كنّا بمثابة البداية التي فتحت المجال أمام نساء أخريات للعمل في نفس المجال، وساعدنا في تغيير نظرة الأهل تجاه عمل المرأة في الفن، ولن أنسى في هذا الشأن دور جدتي وأمي، إذ كانت القصص التي سمعتها منهن هي الملهم الحقيقي لعملي في الفن بعد ذلك."

تحولات جذرية

وحول وضع المرأة في السينما السعودية قالت المخرجة عهد كامل: "هناك تحوّلات جذرية كبيرة في وضع المرأة في السعودية، وأنا سعيدة للغاية بأن الأجيال الجديدة من النساء لن تعيش المعاناة التي عشناها نحن في بداية عملنا في مجال الفن."

أما هند الفهاد فقالت: "هناك معاناة للمرأة العاملة في مجال الفن، على كافة المستويات وحتى على مستوى الأجور، لكن بالنسبة لحضور المرأة في السينما سنجد أن معظم الأفلام السعودية ركّزت على دور المرأة في المجتمع، وهو أمر يُحسب للسينما السعودية بصراحة شديدة، وتواجد المرأة السعودية في المجال الفني متميز لدرجة أن بعض المخرجات في الغرب كن يسألنني عن سبب كثرة عدد المخرجات السعوديات بالنسبة لدول بدأت السينما فيها منذ أكثر من مئة عام".

رفض المجال الفني

وحول التحديات التي واجهتها قالت عهد كامل إن أهلها في البداية لم يكونوا راضين عن العمل في مجال الفن، وأضافت: "مع بدء النشاط الفني والسينمائي في السعودية، فوجئت برد فعل الأهل والأصدقاء، لدرجة أن بعضهم بدأ يسير معي على السجادة الحمراء في المهرجانات الفنية التي تُقام في السعودية، لكن بشكل عام كان الصراع صعباً للغاية في بداية عملي في المجال السينمائي، وكان عليّ كفنانة أن أحتضن نفسي فلا أحد من الأهل يساعدني، ومع ذلك كنت مؤمنة دائماً أنني لا أفعل شيئاً خاطئاً، إلّا أنه ووسط كل هذا كان هناك شخصية دعمتني بشدة، وهي جدتي لأمي التي أشعر أنها المولّد أو الدينامو الذي وقف خلفي حتى وصلت لما أنا عليه اليوم، فهي من أعطتني الطاقة والجرأة."

من جانبها قالت هند الفهاد: "إن المشكلة في البدايات

عهود حجازي: مخرجون شباب يميزون هذه الدورة

والجمهور حريص على التعلّم

عهود حجازي

«تميزت هذه الدورة من مهرجان أفلام السعودية، بعدة أمور أذكر منها نوعية الأفلام المطروحة في جدول العرض، والتنظيم الجميل لعرضها، حيث يتم عرض الفيلم في أوقات متعددة، وبهذا لا يفوّت المشاهد الحريص العروض التي يرغب في مشاهدتها»، بهذه الكلمات أعربت الناقدة السينمائية الأستاذة عهود حجازي عن إعجابها بالمهرجان، وواصلت حديثها: «ومما يميّز هذه الدورة أيضاً، أنّ هناك نخبة من الأفلام الجديدة لمخرجين شباب، هناك حضور لمخرجين متخصصين، بمعنى أنّ الفرصة أُعطيت للجميع بالتساوي والجمهور هو الحكم»، وأشارت الناقدة عهود: «هناك إضافة مهمة في هذه الدورة، وأقصد هنا «ملتقى النقد السينمائي»، وهو عبارة عن سلسلة ملتقيات نقدية سينمائية قامت بها هيئة الأفلام، بدأت من جدة التاريخية وكانت المحاضرات في غاية الجودة، حيث تناولت السينما الروحانية، أمّا الملتقي الثاني فقد كان في الظهران بالتزامن مع مهرجان أفلام السعودية، وهو عبارة عن حوارات ثقافية ضمن النقد السينمائي، وكانت المحاضرات باللغتين العربية والإنجليزية مع ترجمة فورية»، وعن طبيعة وتفاعل الجمهور مع المحاضرات، قالت حجازي: «الجمهور يحرص على أن يتعلم، وهو ذوّاق ومنفتح على الآراء النقدية، وهذا ما لمسته من خلال الأسئلة التي يطرحها نهاية كل محاضرة».

شاشة العرض (الأحد ٧ مايو)

طريق الوادي

2022 | روائي | عربي | تاريخ | 109 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج: خالد فهد
بعد أن هجرت أخته منزلهم للدراسة، وهي التي كانت تحيطه بالقبول والمحبّة؛ يقرر والد علي اصطحابه في رحلة إلى الوادي صوب معالجٍ شعبي، ليخلّصه من وصمة النقص التي ألمّت به. وبينما يتوه علي في الرحلة عن والده، يكتشف مستعيناً بالتجلّد والصلابة، أن هذه الرحلة تخبّئ له الكثير من التحدّيات التي يمكن مع تجاوزها أن يهزم اختلافه.

وحش من السماء

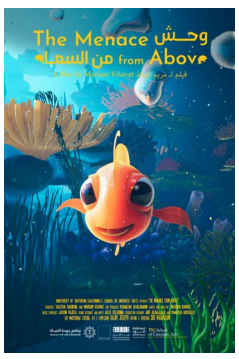

2022 | روائي | عربي | تحريك | 6 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج: مريم خيّاط
في المياه الضحلة للبحر الأحمر، تُجبر سمكة سعيدة الحظ على الانطلاق في رحلة لإنقاذ الكائنات البحرية من الوحش الذي لا روح له قبل أن يقتل كل أشكال الحياة تحت الماء.

حوض

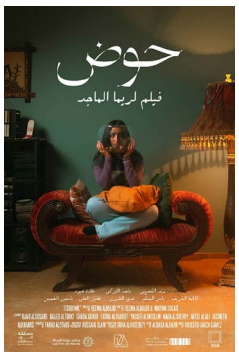

2022 | روائي | عربي | تجريبي | 14 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج: ريما الماجد
بعد سنوات من كبح جماح حلمها، تقرر كاتبة سيناريو شغوفة تدعى علياء تصوير قصة كتبتها وتحويلها لفيلم سينمائي، لتجد نفسها في مواجهة مع مخاوفها الداخلية والتي تجسدت كواقع أمامها.

ما مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا

2023 | روائي | عربي | دراما | 18 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج: هادي آل نصر
الفيلم يصوّر حَلَقة لا متناهية من طغيان النفس البشريّة، وما لدى البشر من قدرة على تمييع المنظومة الأخلاقية، هي رحلة الإنسان على الأرض تحت سطوة الأنا، وتطويع كل ما على الكوكب سُخرةً لإرضائها.

نصيحة كايد

2023 | روائي | عربي | روائي رياضي | 18 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج: عبدالله البراهيم
بعد أن خان زوجته، يندم طارق على فعلته فيحاول تصحيح خطئه ويقرر ترك عشيقته، ولكن الأخيرة تهدد بفضح علاقتهما.

قصة ملك الصحافة

2023 | وثائقي | عربي | تاريخ | 53 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج: حسن سعيد
قصة ملك الصحافة: نتتبع القصة الإنسانية والمثيرة لرئيس تحرير صحيفة الرياض الأستاذ تركي السديري منذ بداياته مع الرحلة الأدبية نهاية الخمسينيات، مرورا بتوليه رئاسة أكبر صحيفة سعودية، وهي صحيفة الرياض مطلع السبعينيات، لندخل المطبخ الصحافي ونكتشف أهم الأزمات والمشكلات التي واجهت السديري، وتغلب عليها ليصل إلى أوج مجده ويلقب بملك الصحافة السعودية.

لا تروح بعيد

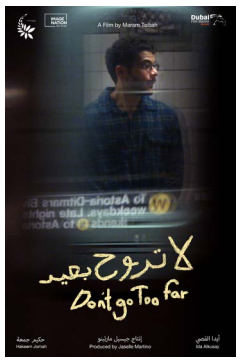

2021 | روائي | عربي | إنجليزي | دراما | 15 د
بلد الإنتاج: الولايات المتحدة الأمريكية
إخراج: مرام طيبة
شاب عربي لديه إعاقة ذهنية يفترق عن أخته في الميترو ويجد نفسه في مغامرة في مدينة نيويورك ليجد طريقه إلى البيت وحده.

كبش الفداء

2021 | روائي | إنجليزي | دراما | 21 د
بلد الإنتاج: الولايات المتحدة الأمريكية
إخراج: طلحة بن عبدالرحمن
يتتبع الفيلم يوميات «بول دوغان»، الكاتب الروائي المخضرم، الذي يقرر الاعتزال عن العالم والإقامة في كوخ صغير في غابة تغطّيها الثلوج، محاولا استعادة قدرة الكتابة التي فقدها. تصل به حالة الوحدة إلى مواجهة أصوات شخصياته التي تدور في خلده لغرض التوصل إلى معرفة السبب وراء جذب الإلهام لديه.

سليق

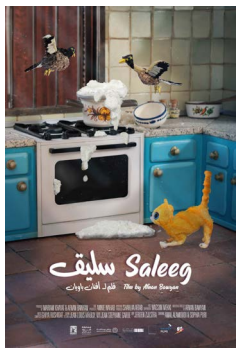

2022 | روائي | عربي | تحريك | 9 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج: أفنان باويّان
يجب على جدةٍ وحيدة تعيش في حي مليء بالغرباء أن تواجه طبيعتها المستقلة بعناد، عندما تتسبب عن طريق الخطأ في فيضان قدر من الأرز المغلي، تحول إلى أمواج تهدد منزلها.

قصة شرطي

2022 | روائي | عربي | جريمة | 17 د
بلد الإنتاج: الكويت
إخراج: داود الشعيل
شرطي غير موفق يطارد قاتل متسلسل يقتل سائقي سيارات الأجرة ويسرقهم في الكويت فترة الثمانينات.

قهوة

2021 | روائي | صامت | تحريك | 3 د
بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية
إخراج: رشا الشّريف
قهوة! فيلم تجريبي يحاكي تصورات بطلة القصة «سهاد» الناجمة عن معاناتها من الأرق، ويصوّر الفيلم بشكل خيالي سلسلة من الأحداث غير المترابطة في ظاهرها، ولكن في عمقها تصف معاناة الإنسان الحديث في المدن الإسمنتية.

أكدت أن قصص السعوديين تتميز عن أي مكان في العالم

خيرية أبو لبن: «المهرجان» داعم حقيقي لكل الوجوه الجديدة في السينما السعودية

«أصبح من السهل أن نحكي قصص المرأة السعودية في الأفلام السينمائية والأعمال الدرامية، وصار بإمكان المشاهد السعودي والعربي أن يرى المرأة الطموحة المحاربة المكافحة التي تواجه آراء المجتمع بقوة، بل وتثبت نجاحها في عملها رغم محاولات البعض عرقلة نجاحها».

بهذه الكلمات، استهلت الممثلة السعودية خيرية أبو لبن حوارها لـ«سعفة»، وأضافت: «إن مهرجان أفلام السعودية هو المهرجان الحقيقي والمؤسس لكل الوجوه الجديدة في السينما السعودية، ومن خلال تلك العلاقات نشأت الفرص والأعمال للممثلين السعوديين الشباب، ولهذا يحرص كل ممثل على حضور هذا المهرجان الذي يختصر عدة خطوات للأمام لكل المشاركين».

خيرية أبو لبن

وقدّمت أبو لبن الشكر لرئيس المهرجان الشاعر أحمد الملا، الذي اجتهد وكافح حتى يصبح المهرجان بتلك الصورة الزاهية، باعتباره الداعم الحقيقي لكل المواهب السعودية في مجال صناعة السينما، وتابعت: «أشارك في دورة المهرجان الحالية، مسابقة الأفلام الطويلة، بفيلم «عبد» الذي يتمحور حول زوجين يقرران عمل مقطع على «يوتيوب»، ما يوقعهما في قضية رأي عام، يحاول الزوج تلافيها بالعودة بالزمن لمدة 48 ساعة لتعديل القصة، وفي كل مرة يرجع بالزمن، لعمل مقطع مختلف لا يعجب الجمهور، فيستمر على هذا الوضع حتى يقوم بعمل مشهد مختلف، ومن هنا تتوالى الأحداث».

وعن قصة الفيلم الذي تقوم فيه بدور الزوجة، تقول أبو لبن: «أنا موجودة في القصة التي تمت إعادتها، وعندما يحاول الزوج تعديل المشهد لتلافي غضب المجتمع فإني كزوجة أرفض ما يقدمه، وأنبّهه بأن التعديل يخالف السبب الذي صنعنا المقطع لأجله، فالزوجة، هي صوت الضمير بالنسبة للبطل، وهي شخصية عنيدة، ورأي وتعليقات الناس السلبية لا تؤثر فيها».

تمكين المرأة السعودية

وتتابع أبو لبن: "وجود المرأة في الأعمال الفنية السعودية اختلف الآن، وأصبح المشاهد يرى المرأة الطموحة المحاربة المكافحة التي تواجه آراء المجتمع بقوة، وتحاول إثبات نجاحها في عملها رغم محاولات البعض عرقلتها"، مشيرة إلى أنه في ظل حرص المملكة على تمكين المرأة السعودية أصبح من السهل الآن أن نحكي قصصها، بفضل الدعم الذي يقدمه سيدي سمو ولي العهد للمرأة السعودية في كافة المجالات.

وعن توافر النص المناسب لصناعة سينما قوية في السعودية، تقول أبو لبن: "السينما السعودية الآن تملك كافة العناصر المؤهلة لصناعة سينما عالمية، لكن، ليس لدينا نصوص.. ومن وجهة نظري فإن السعودية لديها بنية تحتية قوية في صناعة السينما، لكنها تفتقر للعناصر القوية التي تستغل تلك البنية لصناعة سينما مميزة، وفي مجال الكتابة بشكل خاص لدينا نقص في عدد الكتّاب الذين يمتلكون الخبرة اللازمة لصناعة نص جيد، ورغم وجود كتّاب شباب يمتلكون حرفية جيدة لكنهم بحاجة الدعم النفسي والمادي، كما أن لدينا مشكلة أخرى وهي قلة أجر الكاتب.

وأكملت أبو لبن: "هناك تنوع إلى حد ما في السيناريوهات المطروحة حالياً، وهناك سيناريوهات تصل لنا كممثلين تحتوي على نصوص جيدة، فالكتّاب وتحديداً المتخصصون في كتابة السيناريو، أصبحوا يجتهدون في إضافة شيء جمالي فلا يكتفون بكتابة نص الحوار، بل يكتبون أيضاً نص المكان، وهذا الأمر يسهّل العمل على المخرج والممثل،

> **خبرة الكتّاب محدودة.. والشباب يفتقدون الدعم النفسي والمادي**
>
> **أميل للرومانسية الكوميدية.. وأطمح لدور «أكشن»**

مما يعني أن هناك اجتهاداً لكنه بحاجة لتطوير ودعم من قبل الجهات المختصة في المملكة.

صناعة السينمائية لدينا مازالت جديدة

وحول الأدوار التي تتمنى القيام بها، قالت خيرية أبو لبن: "أميل للرومانسية الكوميدية وكذلك أحب العمل في أفلام الحركة، وأتمنى أن أرى عملاً فنياً يركز على دور المرأة ولا يقوم فقط على دور الرجال، خاصة في مجال الأكشن والحركة، وإن كانت السينما السعودية تشكو من قلة الممثلات السعوديات، فهذا الأمر يعود بالتأكيد إلى أن الصناعة السينمائية لدينا مازالت جديدة، ولهذا، فالأمل بالمستقبل في ظل استمرار تطور ونمو السينما السعودية.

أما عن توجه السينما السعودية للكوميديا، فتقول أبو لبن: "المشاهد مل من الدراما التي يعيشها في حياته، لهذا أصبح يلجأ لمشاهدة السينما والأعمال الفنية بشكل عام بحثاً عن الترفيه والابتسامة، فإذا كان يريد مشاهدة فيلم أو مسلسل، فإنه يبحث عما يضحكه، وأنا شخصياً أحب التمثيل في الأعمال الخفيفة الكوميدية، فأي قضية يريد المخرج تقديمها مهما كانت جادة ستصل للجمهور لو تم تقديمها في قالب كوميدي، إضافة إلى أن السعوديين شعب مضياف ويتميزون بخفة الدم.

دعم صناعة السينما بـ 80 مليون ريال

وأشادت أبو لبن بجهود هيئة الأفلام قائلة: "جهودها كبيرة وعلى صعيد عالمي في مجال تشجيع ودعم صناعة الفن السينمائي، كما أنها تبذل جهوداً مكثفة لتعريف العالم بالفن السعودي في مجال السينما، إذ إن لدينا قصص تستحق أن تُروى في أعمال فنية لا تشبهها أي قصص في أي مكان آخر في العالم، كما أن هيئة الأفلام أطلقت مسابقة "ضوء" بميزانية 80 مليون ريال لدعم صناعة السينما بكافة جوانبها، وهذه هي السنة الثانية أو الثالثة لتلك المسابقة المهمة على المستوى العالمي".

الصندوق الثقافي
RED SEA
STIVAL
May 2023

adidas

أصدقاء
WE ARE NOT FRIENDS

Saudi Film Commission Earned Filmmakers Confidence

Saudi Movies Screened in Festival Added to National Film Archive

As part of the seminars presented at the 9th edition of the Saudi Film Festival, a panel discussion was held with the CEO of the Saudi Film Commission to introduce the commission›s efforts, initiatives, current achievements, and plans and engage with the local film community to answer their questions.
The panel discussion was moderated by Ahmed Al-Ayad and Soha Al-Wael, with 5 speakers including the CEO of the Saudi Film Commission, Abdullah Al-Ayaf; Director-General of the National Film Archive, Abdullah Al-Abdullah; Director General of Sector Development and Investment Attraction, Abduljaleel Al-Nasser; Director General of Strategies, Policies, and Regulations, Mishari Al-Khayyat; and Director-General of Incentives and Film Promotion, Thamer Al-Saikhan. The seminar discussed the Saudi Film Commission›s most significant achievements and projects and its plans for the next phase.

During the discussion, CEO Abdullah Al-Ayaf confirmed that the Saudi Film Festival is considered the primary home for filmmakers, and the Commission takes pride in being its primary supporter. He also pointed out that since the commission›s inception, it has always considered the sector's partners, such as filmmakers. Al-Ayaf mentioned that the film industry is dynamic and faces significant challenges that require dealing with them intelligently and quickly. He expressed his confidence in the sector partners who have contributed to bringing Saudi films to international festivals.

Additionally, Al-Ayaf stated that the Commission had attained several achievements. These include elevating the Saudi market to a significant level, revealing the commission›s ambition to establish more than 2000 movie screening venues by 2030 (currently 583), and strengthening the Saudi market to compete for box office revenue.

Al-Ayaf added: «Among the accomplishments that have also been achieved is that the Saudi audience has become confident in Saudi films and looks forward to watching them, in addition to the increasing number of scholarships and local workshops, and the acceptance among the new generation, especially the youth, of the film industry," revealing that the Commission is working on raising awareness in society and introducing film industry education in schools in cooperation with the Ministry of Education.

He said, "What is happening in the Kingdom of Saudi Arabia now in terms of cinematic development has surpassed the foundation stage and is now attracting global attention." He continued to highlight the Commission›s most prominent achievements, such as Saudi festivals and the Saudi Talent Factory, in addition to the infrastructure, pointing out that a few years ago, there were no actual studios in Saudi Arabia, and now studios have become numerous and available in more than one city, adding, "The greatest achievement of the Film Commission is convincing Saudi filmmakers to collaborate with the Commission."

According to Al-Ayaf, the regulations of visual and cinematic works have always been dispersed among various governmental entities. However, with the establishment of the Ministry of Culture and the Film Commission, specific changes were necessary in several regulations. As for animation films, Al-Ayaf expressed the desire for Saudi Arabia to become a prominent hub for the animation film industry but acknowledged that achieving this goal would require additional time and effort. Al-Ayaf encouraged makers of animation films to submit their projects for consideration and mentioned that despite the lack of other specializations, there are dedicated programs for animation at Saudi universities.

Al-Ayaf explained, "It would take time to establish new departments teaching film and cinema production in Saudi universities. But compared to other Gulf countries, the number of filmmaking education departments in Saudi universities is acceptable, especially with the presence of four universities that offer film specialties: Imam Mohammad bin Saud University, Effat University, Princess Nourah bint Abdulrahman University, and Imam Abdulrahman bin Faisal University.

Al-Ayaf believes that cinema education is not limited to universities, pointing out local educational programs and scholarships inside and outside KSA.

As for children›s cinema, Al-Ayaf stressed the importance of this sector and indicated that what we currently have in the Saudi and Arab film markets is insufficient. He stated, «We are currently building a complete sector for children, which will involve creating specialized programs and events targeting this age group."

Film Commission Facilitates Introducing Film Education in Schools

The Director General of Sector Development and Investment Attraction, Abduljaleel Al-Nasser, explained during the panel discussion that the primary goal of his team is to develop a value chain for films from the beginning of the idea to distribution, noting that sector development includes talent development and work on the creative industry. Human resources development and the number of workers in the sectors are among the essential elements the Commission works on by providing training programs and working with universities, the Ministry of Culture, and vocational training.

According to Abduljaleel, Sector Development encompasses «distribution and screening.» He highlighted the substantial value of distribution and screening in the Kingdom, which currently stands at SAR 3 billion, distributed among five operators with a sixth soon to be licensed. As a result, the management team is focused on maintaining current gains and establishing policies to enhance them while expanding the investor base and increasing the role of screening within Saudi Arabia.

He continued: «The sector development department is also dedicated to enhancing the film industry›s infrastructure in the country. This includes all elements facilitating film production, such as academies, studios, and other services supporting filming and post-production. The sector development team also seeks to establish collaborations locally and internationally."

Thamer Al-Saikhan, Director General of Incentives and Film Promotion, emphasized the importance of films as a comprehensive industry contributing to the economy. He highlighted the successful outcomes of the Daw› competition, which involved the production of 18 films with the participation of more than 1,000 people across 20 cities, of which three films received nominations for festival awards.

He said: «We studied what happened in the Daw' competition and created the Continuous Daw' Program, which focuses on high-quality films through established artistic selection committees and governance.» He stressed that strong partnerships are necessary for the film industry to flourish.

Al-Saikhan emphasized the significance of international festival participation in promoting the film industry, establishing valuable relationships and partnerships, and providing opportunities for talented individuals to benefit from the various training sessions and workshops the festivals offer.

Abdullah Al-Abdullah, Director-General of the National Film Archive, highlighted that archiving aims to serve as a reference library for the film industry. He stressed the importance of documenting and preserving works for future generations. He pointed out that systematic archiving started only in 1929. He also mentioned that %90 of films have been lost due to decay or fire.

Additionally, he revealed that %90 of the movies exhibited at the 9th edition of the Saudi Film Festival were authorized to be archived, highlighting the Commission›s commitment to preserving all the films screened in earlier editions of the festival. Al-Abdullah commented, «We are currently building a comprehensive database of all Saudi films and indexing the past editions."

According to Meshari Al-Khayyat, Director-General of Strategies, Policies, and Regulations, the film industry›s strategy involves short-term and long-term plans for Saudi film production incorporating all expectations and ultimately achieving a sustainable industry. Al-Khayyat said, «We have built an ambitious strategy for the entire film industry, and we aim to position the Kingdom as a global center for the film industry in the Middle East. This is our first step in the coming stage. The creative industry strategy is designed to be adaptable and regularly updated to reflect changes in the market, external factors, and the environment. As a result, we have made a conscious effort to stay current with market trends and provide strategic services accordingly."

He reported that his department had organized several initiatives and projects to develop talents, infrastructure, and local production.

He also revealed the latest steps taken by the Commission in transferring the regulations related to the film industry from the General Commission for Audiovisual Media to the Film Commission, saying: «We are talking about 17 practices grouped in 4 licenses, and the film industry will be fully transferred except for content clearance and classification. Soon we will announce several steps regarding the future use of these services.»

He stressed that "the Commission leadership is committed to preventing adverse effects on the private sector and other beneficiaries. The Commission will persist in collaborating with all stakeholders to ensure that the sector remains unaffected while at the same time offering optimal services."

Abdullah Al-Muhaisen, a True Pioneer Paving the Way for Three Generations of Filmmakers

• Who opened the way for you to reach the cinema and start your passion-filled career? What are the factors that led your first steps on this path?

"I think my passion began in childhood while living in Egypt. Since the nursery stage, we would go on weekends to watch cartoon films and plays. In later stages of study in the Kingdom, in Science class, they would bring animated films illustrating the blood and how red and white blood cells work to defend the human body. That educational aspect was what I stored in my memory, and through it, I learned about cinema and how it forms a reservoir of memory. Some of us grow up with cinematic inclinations. Some others grow up inclined to become lawyers. In contrast, others drift into becoming criminals after what they have witnessed and reaped and possibly admired and stored in their memory during their childhood and life. This stock accumulates in memory, so you find yourself over time with a memory that draws you to the direction you want to go in and supports you in this direction.

As for me, it started with drawing, of course, in school because it was a simple means of expression in the early stages, and after a while, I felt that drawings were fixed and rigid. So I switched to photography and found it also freezes a specific scene. After realizing that all these things did not empower me to express what I wanted, I resorted to the camera and the cinema during my high school years in Lebanon. So, I used to watch countless movies in the cinema. Then there was a "film critic" living in the same homestay I was in with a Lebanese-English family. When I would return home at night after watching a movie, he would discuss with me what I watched and ask me about the actors' performance, such as Sean Connery's performance, in the film "From Russia with Love," for example, or any of the films that

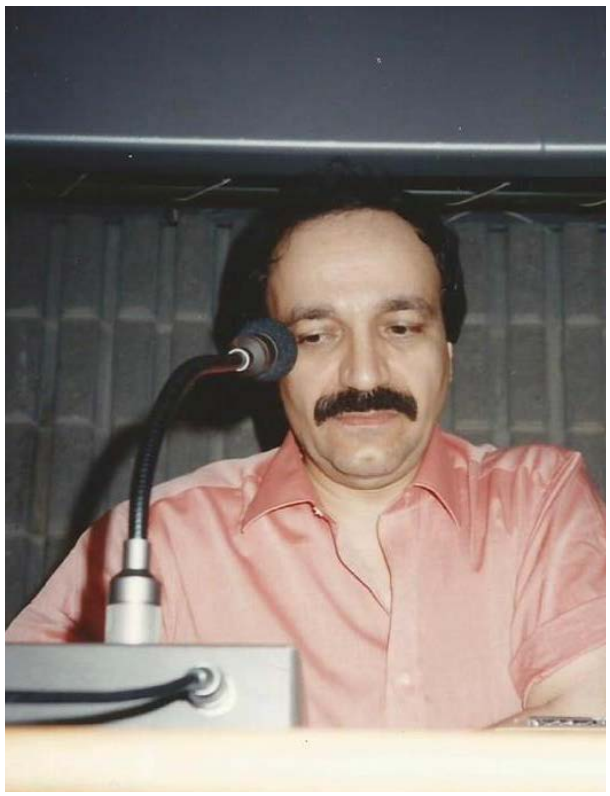

were showing at the time. And after a series of discussions, he confided to me his conviction that I have something to do with this field, the field of cinema, and that was an indication for me to start searching for universities and colleges in which I could study to fulfill my specialization. For this reason, I went to Britain."

Community Advocate

• These discussions seemingly were a practical incentive for you to recall and re-read what you saw; thus, the process of interpretation and explanation was born. That critic led you towards what we can call a "critical reading of the film."

This is, without a doubt, one of the elements I had to determine. You have analyzed me thoroughly; I have never looked at it this way.

My father wanted me to become a pilot, a doctor, or a lawyer. So, I told him I would work as a lawyer, not a lawyer who receives money and works in the courts, but a community lawyer. That was the turning point in my formation, in defining my direction and holding to the meanings I aspired to. Then I found myself in my first project at the Film Institute, making a film about environmental pollution, a cinematic project that eight people worked on; each of them completed a -400foot tape, and when I went to my instructor after finishing it to learn from him about my cinematic approach and style, he looked at me and said: "You are an Intellectual filmmaker." And that sentence was like a slap on the face because I was thinking of cinema and its glow in an abstract way, and the word "Intellectual" seemed to me not yet fully "cooked" at that moment.

Days passed, and I graduated from the institute, and when I screened the movie "Islam the Bridge to the Future" at the Film Club in Cairo, in the presence of a group of colleagues, including Samir Farid and Ahmed Kamel Morsi - may God have mercy on them all - they started discussing how to classify the film, as they considered it unconventional work in the documentary film category. And since they could not classify it into a specific category, Ahmed Kamel Morsi took the initiative and said: "Let us conclude by saying that Abdullah presented a new cinema; Its name is "Cinema of Issues." At that moment, I recalled what my professor in London had told me about being an intellectual filmmaker. I realized that practicing professionals could detect talents before them and foretell a trajectory in their apprentices, even before they discover it on their own.

Excerpts from an interview by Irfan Rasheed

9th مهرجان أفلام السعودية
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023

SAAFA

جمعية السينما CINEMA ASSOCIATION
هيئة الأفلام Film Commission
إثراء مبادرة أرامكو

Daily bulletin of the Saudi Film Festival, the ninth session - Issue 4- 7 May 2023

First Round of Saudi Film Festival's Book-Signing

4 Authors Write about the Aesthetics of Cinema

A large crowd of book enthusiasts showed up for a book-signing event on the second day of the Saudi Film Festival in its ninth edition. The gathering celebrated the first batch of books issued by the festival as part of the cooperation between the Cinema Association and the Bridges of Culture House for Publishing and Distribution. The engagement took place at the Production Market Theater in the Ithra Center.

At a ceremony presented by Zahrat Al-Faraj, four books were signed: "On Criticism of Cinema" by Dr. Adel Al-Zahrani, "Cinema of Pedro Almodovar" by Abdulhadi Saadoun, "Saudi Cinema - A Historical Critical Reading" by Issam Zakaria, and "Cinema in Search for Poetry" translated from French Moez Majid.

Professor Adel Al-Zahrani indicated that his motive behind choosing the subject of his book "On Cinema Criticism" is his specialization in the field of criticism and his love and passion for cinema and its magic. He expressed his hope that what he presented in the book will contribute to adding knowledge to this field and those interested in it, noting that the diversity of fields of cinema and the study of its criticism academically enables us to understand it and (narration) is the starting point for its study.

Author Abd al-Hadi Saadoun said that from the onset of his writing career, he paid particular attention to the films of Egyptian director Atef al-Tayeb. However, he chose to write about Spanish cinema when he settled in Madrid. He was inspired by the prominent status Spanish cinema had acquired, its progress through a long golden period, and the fact that Spanish cinema is not very well known in the Arab World. Saadoun sees a considerable correlation between Spanish

and Arabic culture, pointing to the possibility of connection in issues and concerns common to both cultures. His selection of Almodovar cinema is attributed - as he put it - to the iconic director's ability to create his cinematic world, which he developed without studying cinema academically.

Author Issam Zakaria indicated that his book "Saudi Cinema... A Historical Critical Reading" resulted from his interest in Saudi cinema, its beginnings, and the experiences of individuals in it. And because it talks about society's problems and concerns, noting that the absence of historical criticism prompted him to write about it.

Translator Moez Majed stated that his interest in cinema stemmed from a poet's curiosity. He sees the need to develop the cinematic discourse into a poetic discourse, not a narrative one, for the films to have a different flavor.

At the end of the event, the four writers signed their books, and memorial photos were taken with the audience.

Al-Qasmi Writes About "Documentary Film" for the Saudi Film Festival

As part of the ninth edition of the Saudi Film Festival, Dr. Ahmed Al-Qasmi presents his book "The Documentary Film - In the Aesthetics of Creation and Acceptance: Pioneering Global Experiences." The book explores the aesthetics of the documentary film throughout its different eras, delving into some of its features and meanings. Throughout its chapters, the book delved into the debate between conflicting tendencies. It explored a range of debates, from the tension between enjoyment and usefulness to the interplay between recording and imagination, to the negotiation between creation and acceptance, and finally to the resistance against globalization versus submission to its laws. The documentary film is often characterized by its objective approaches, which rely on persuasive techniques and various visual resources to make their point. However, we should not blindly trust the creators, as their craft makes them blur the objective with the subjective. They rely on various technical and stylistic tricks to persuade the viewer to think in a predetermined way. Therefore, it is a mistake to believe that the documentary presents accurate images of reality, regardless of its genre. The genuine and skillful ones represent a subjective aesthetic vision employed to deliver a personal intellectual stance, where the form is not just a

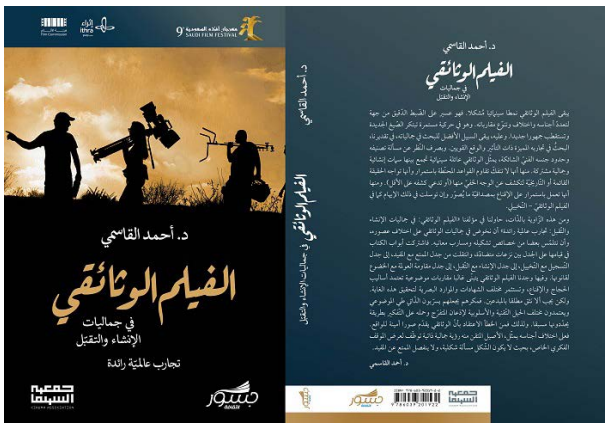

form, and the entertaining is not separate from the informative.

In his book, Dr. Al-Qasmi states that documentary films remain a challenging cinematic style, as it is difficult to define precisely due to the multiplicity of its genres and the diversity of its approaches. It is constantly evolving, creating new forms, and attracting new audiences. Therefore, the best way to explore its aesthetics is to study its distinctive experiences with a strong impact and influence. Regardless of its classification and the challenging boundaries of its artistic genre, the documentary genre represents a cinematic family with similarly creative and aesthetic features. Among these features is its constant resistance to rigid rules, its confrontation of existing or historical truth to reveal its hidden face, and its continuous effort to convince viewers of the credibility of what is being depicted, even if it resorts to illusion, as in the case of the docufiction film.

This book provides a fertile and comprehensive scientific basis for students and enthusiasts of documentary cinema. It also opens a cultural window for the reader, bringing them closer to the aesthetics of this cinema through carefully selected practical readings of pioneering films since the 1920s, starting with the father of documentary film, American director Robert Flaherty, with his movies that began with the triumph of nature and end with the victory of humanity, the power of machines, and the factors that led the director to this conviction. Along with this American pioneer, another Russian pioneer, Dziga Vertov, made significant efforts to purify documentary cinema from literary and theatrical features and make it purely cinematic, as demonstrated in his film "Man with a Movie Camera" (1928).

Dr. Ahmed Al-Qasmi is a Tunisian academic and film critic with numerous film criticism publications. He has also published two novels and a play and is currently a professor of "Semiotics of Literature and Cinema" at Manouba University.